

الوحدة الأولى: الأدب في العصر الأندلسي

- أذكر مراحل الحكم الإسلامي في الأندلس والدول التي تعاقبت عليه.

- ١- عهد الفتح والولاية: استكمل فتح الأندلس ، وحكم الأندلس في هذه الحقبة ولاية تُعيّنهم الدولة الأموية في المشرق ويتبعون لها.
- ٢- عهد الإمارة والخلافة: تبدأ هذه الحقبة بدخول عبد الرحمن بن معاوية (صقر قريش) الأندلس وتأسيسه دولة أموية مستقلة عن المشرق.
- ٣- عهد ملوك الطوائف: قامت في هذه الحقبة عدّة ممالك ودول على أنقاض الدولة الأموية.
- ٤- عهد المرابطين : شهدت هذه الحقبة دخول يوسف بن تاشفين الأندلس والقضاء على ملوك الطوائف.
- ٥- عهد الموحيدين: أصبحت الأندلس في هذه الحقبة ولاية تابعة للمغرب العربي.
- ٦- عهد بني الأحمر : وكانت هذه الحقبة نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس.

- علل: أطلق على الأندلس (جَنَّةَ اللَّهِ على أرضه) و (الفردوس المفقود).

الإجابة: بجمال طبيعتها ، وتنوع تضاريسها ، واعتدال مناخها ، وغازارة مياهها ، وخصوبة أرضها ، وخضرتها الدائمة ؛ وكان لهذه البيئة وطبيعة المجتمع الأندلسي أثرهما البالغ في الأدب الأندلسي.

تضاي من الشعر في العصر الأندلسي

- علل: تطوّرت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي.
الإجابة: بفعل مجموعة من العوامل السياسيّة والاجتماعيّة والبيئيّة.

- علل: عاش الناس حياة حريّة وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى، وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلاً ومضموناً.

الإجابة: نتيجة لكثرة الأحداث السياسيّة وتنوّعها ، وجمال البيئة الأندلسيّة وتنوّع تضاريسها.

أولاً: شعر وصف الطبيعة

- علل: استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين. ٢٠١٨ ص
الإجابة: لجمالها المتمثّل في تنوّع التضاريس ، واعتدال المناخ ، وغازارة المياه ، وخصوبة الأرض ، وخضرتها الدائمة.

- بيّن أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.

الإجابة: لما تتميّز به بلاد الأندلس من جمال الطبيعة المتمثّل في تنوّع التضاريس ، واعتدال المناخ ، وغازارة المياه ، وخصوبة الأرض ، وخضرتها الدائمة.

مكتف

جيل ٢٠٠١

البدر

في

القضايا الأدبيّة

للفروع الأدبيّة

الفصل الدّراسيّ الأوّل

العلامة الكاملة

أسئلة الوزارة (٢٠١٨) شتوية وصيفية

٢٠١٩



- **علل:** كان الإنتاج الشعري في هذا السياق غزيراً رقيقاً.

الإجابة: لأنه صقل هذا الجمال الطبيعي ذوق الأندلسي وجعله رقيقاً سلساً.

- **اذكر أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس.**

١- وصف البيئة الأندلسية على نحو عام. الروي (الهمزة/ع).
في أرض أندلس. ٢٠١٨ش

٢- وصف الحدائق والرياض والزهور. الروي (جب ، هب)
أو (القاف/ق). وَقَدْ بَدَتْ لِلْبَهَارِ يَا رَبِّ سَوْسَنَةً.

٣- وصف المانيات. الروي (الألف/ا). وَضَرَاغِمِ سَكَنَتْ.

٤- مناجاة الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها.
الروي (الباء/ب). وَأَزَعَنَ طَمَاح.

- **اذكر الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة.** ٢٠١٨ص

١- **يستخدم التشخيص**، وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخص حية وبث الحياة فيها.

٢- **يبتعد عن الألفاظ الغريبة**، وينحو إلى المعاني السهلة الواضحة المستمدة من البيئة الأندلسية التي تكثر فيها مظاهر الطبيعة الخلابة.

٣- **يتصف بدقة التصوير وجماله**.

- **استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة:**

أ - **البحرُ أعظم مما أنت تحسبه** من لم يرَ البحرَ يوماً ما رأى عجباً
الإجابة: وصف المانيات - البحار.

ب - **يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل وأشجار وأنهار**
الإجابة: وصف البيئة الأندلسية عامة.

ج - **على نرجس مثل الدنانير بددت على بسط خرّ والبهار دراهم**
الإجابة: وصف الحدائق والرياض والزهور.

- **اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :**

يقول ابن الأثير القضاعي في وصف نهر:
ونهر كما ذابت سبائك فضة حكي بمحانيه انعطاف الأرقام
إذا الشفق استولى عليه احمراره تيدى خضيباً مثل دامي الصوامر
وتطلعه في دكنة بعد زرقه ظلال لأدواج عليه نواعم

أ - **ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟**

الإجابة: وصف المانيات - الأنهار.

ب - **مثل من الأبيات السابقة على الخصيشتين الفنييتين الآتيتين:**

١- **التشخيص والتشبيه.**

الإجابة: شبه ماء النهر بالفضة السائلة، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي وشبه النهر حين ينعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف.

٢- **المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية.**

الإجابة: وصف النهر ، فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه والأشجار.

ج - **وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله، وضح ذلك.**

الإجابة: وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف، وأشار إلى المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظللها الأشجار.

ثانياً : شعور رثاء المدن والممالك

- **علل توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضاً شعرياً قائماً بذاته.** ٢٠١٨ص

١- بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الأندلس إبان عصر ملوك الطوائف.

٢- التقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم.

٣- وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى ، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسية ،

وانتهاء بسقوط الأندلس كاملة ، فكثر نظم الشعراء في هذه الموضوعات.

- **اذكر أبرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.**

١- تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار. **الروي (الراء/ر).**
عاشئ بساحتك. ٢٠١٨ش

٢- الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.

الروي (الدال/د). ٢٠١٨ص

٣- ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف. **الروي (در/وا).**

٤- الاستجداد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم. **الروي (الألف/ا).** أدرك بخيالك.

- **اشتهرت قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المدن والممالك أكثر من غيرها ، بين سبب ذلك.**

الإجابة: لأنها لا تراثي مدينة بعينها بل تراثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك ، وتمثل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقة ، وتعبّر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ، وبدأها بحكمة عامة ، ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسى دونها.

- **اذكر الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك.** ٢٠١٨ش

١- يتصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن.

٢- تغلب عليه النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة.

٣- يكثر من استخدام أساليب الإنشاء الطلبي.

- **علل يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة.**

الإجابة: لأنّ الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنّع ولا يتكسب ، بل يصوّر واقعًا مؤلمًا لا مكان للتكلف فيه ويعبّر عن مشاعره تجاه ما حلّ بالمدن وأهلها ، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجيّة.

- **وازن بين حال مدينة (إشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها ، كما بيّنها الشاعر ابن اللبّانة.**

الإجابة: كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم ، وكانت محطًا للكرم والكرماء .

أما بعد سقوطها فقد أقفرت من الزوار ، وخلت من الكرماء ، فأصبح الضيف يقتات من بقايا الطعام.

- **يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في (بطليوس):**

١- الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ
فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ
٢- فَالدَّهْرُ حَرْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالَمَةً
وَالسُّوْدُ وَالْبَيْضُ مِثْلُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ
٣- بَنِي الْمَظْفَرِ وَالْأَيَّامُ مَا بَرَحَتْ
مَرَاجِلَ وَالْوَرَى مِنْهَا عَلَى سَفَرِ
٤- أَيْنَ الْإِبَاءِ الَّذِي أَرْسَوْا قِوَاعِدَهُ
عَلَى دَعَائِمٍ مِنْ عَسْرٍ وَمِنْ ظَفَرِ
٥- أَيْنَ الْوَفَاءِ الَّذِي أَصْفَوْا شَرَايِعَهُ
فَلَمْ يَرُدَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى كَدْرِ
٦- كَانُوا زَوَاسِي أَرْضِ اللَّهِ مَذُنَاوَا
عَنْهَا اسْتَطَارَتْ بِمَنْ فِيهَا وَلَمْ تَقْرِ

بعد إنعام النَّظَرِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ أَجِبْ عَمَا يَأْتِي :

أ- **استنتج المظهر الذي يمثله النص.**

الإجابة: الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة.

ب- **مثل من النص على ما يأتي :**

١- **توظيف الحكمة.**

الإجابة: فَالدَّهْرُ حَرْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالَمَةً.

٢- **حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن.**

الإجابة: الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ وَالصُّوَرِ فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ

إضافة إلى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام الذي يفيد التحسر على ما ضاع من إباء ووفاء.

ثالثا : شعر المرأة

- **وضّح مكانة المرأة في الأندلس.**

الإجابة: نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي، وشاركت في الحياة العامة ، وتولّت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة ، وعالمة ، وشاعرة.

- **علل كان لكثير من النساء نفوذ سياسي.**

الإجابة: بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي.

- **ما المكانة الكبيرة التي حققتها نضار بنت أبي حبان الغرناطي؟**

الإجابة: عالمة في اللّغة والنحو والتفسير ولها مجلس علم.

- **ما المكانة الكبيرة التي حققتها ولادة بنت المستكفي؟**

الإجابة: كانت تجمع الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر ونقده.

- **ما المكانة الكبيرة التي حققتها مريم أم إسماعيل، وأسماء بنت غالب؟**

الإجابة: كان لهما نفوذ سياسي.

- **أذكر شاعرات أندلسيات مُجيدات**

الإجابة: حمدة بنت زياد المؤدّب ، وحُسّانة التّميميّة ، وأمّ الهنّاء بنت القاضي ، وحَفْصة الرّكونيّة، وتَمّيمة بنت يوسف.

- **ما هي الأغراض الشعرية التي نظمت فيها المرأة؟**

الإجابة: ١- المدح. ٢- الوصف. ٣- الفخر.

- **من الأغراض الشعرية التي نظمت فيها المرأة :**

١- **المدح** للتعبير عن مشاعر الودّ والإخلاص ، أو من أجل تحقيق رغبة ذاتية مثل رفع ظلامه أو طلب نجدة.

الروي (الدال،د،زادي).ابن الهشاميين. ٢٠١٨ص

٢- **الوصف** الروي (الميم/م) وقانا أُنْحَةَ. ٢٠١٨ص

٣- **الفخر** افتخرت المرأة الأندلسية - خاصة من كانت مقربة من الملوك والأمراء والوزراء بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهارتها ، فالفخر متنفس لها لتعبر عن كبريائها والمباهاة بنفسها. الروي (ألف،ا، قلمي -الكلم) هي الشّمسن/ يا رَبِّةَ الحُسْن.

- **أذكر الخصائص الفنيّة لشعر المرأة.**

١- جاء في معظمه قصائد قصيرة ومقطوعات تتّصف بوحدة الموضوع.

٢- يتّصف التصوير فيه ببساطته وجماله ، وخلوّه من التكلف ، فصوره تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة ،

ويظهر ذلك في قول حمدة بنت زياد المؤدّب حين وصفت

(وادي آش) وشبّهت ظلال الأشجار في الوادي

بحنو الأمّ المرضع على طفلها الفطيم ، وكما في أبيات تميمة بنت يوسف التي شبّهت فيها نفسها بالشّمسن.

- استنتج الغرض الشعري الذي يمثله كلٌّ مما يأتي :

أ - قالت ولادة بنت المستكفي :
أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتية تيهها
الإجابة: الفخر (تفتخر بثقتها بنفسها) .

ب - قالت حسانة التميمية :

أبني إليك أبا العاصي موجهةً أبا الحسين سقته الواكف الدبم
أنت الإمام الذي أنقذ الأنام له ومكنته مقاليد النهي الأمم
الإجابة: المدح .

- اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

حين علمت ولادة بنت المستكفي أنّ ابن زيدون مال إلى امرأة
غيرها كتبت إليه :

لَوْ كُنْتُ تُنْصَفُ فِي الْهَوَى مَا بَيْنَنَا لَمْ تَهَوَّ جَارِيَتِي وَلَمْ تَتَّخِرْ
وَتَرَكْتُ غَضَنًا مُثْمَرًا بِجَمَالِهِ وَجَنَحْتُ لِلْغَصْنِ الَّذِي لَمْ يَثْمِرْ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْتِي بَدْرَ السَّمَاءِ لَكِنْ ذَهَيْتَ لِشَفَوْتِي بِالْمَشْتَرِي

- ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ؟

الإجابة: الفخر (تفتخر الشاعرة بجمالها) .

ب- مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير.

الإجابة: شبّهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدن ، وفي المقابل
شبّهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري .

رابعاً : الشعر الاجتماعيّ

- امتاز المجتمع الأندلسيّ إبان الحكم العربيّ بالتنوع الثقافيّ
والتفاعل الاجتماعيّ .

الإجابة: حيث تألّف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان ، وقد
تفاعلت هذه العناصر تفاعلاً عميقاً جعل من المجتمع الأندلسيّ
مجتمعاً متميّزاً في بنائه الحضاريّ والفكريّ ، ولم يكن يتسنّى
ذلك لولا سياسة حكّام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح ،
واحترام مكونات المجتمع الأندلسيّ .

- بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس .

الإجابة: تجلّى التعايش والتفاعل في مظاهر شتى من بينها:

- 1) احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسيّ .
- 2) مشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم .
- 3) منحهم حرّية العبادة وبناء الكنائس ، وتبادل التهاني .

- ما هي المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعيّ ؟

1- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح ،
مثل خروج النّاس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة
بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة .
ش ٢٠١٨
الروي (الراءر، الواوو، اللام/ل، الباء/ب) يا ليثة العيد .

2- مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم ، ومنحهم حرّية
العبادة وإقامة الكنائس .
الروي (ألف/ا) أرى المهرجان .

3- وصف المهن التي يعمل بها النّاس ، وتصوير معاناتهم .
الروي (النون/ن) أما الوراقة .

4- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد
والكنائس .
الروي (اللام/لا) وللزاهي الكمال .

- اذكر الخصائص الفنيّة للشعر الاجتماعيّ .

1- جاء في معظمه مقطوعات شعريّة قصيرة ، ولا سيما عند
وصف المهن وتبادل التهاني .

2- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعيّة السائدة في
المجتمع الأندلسي .

3- يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصّور الشعريّة
السهلة .

- اذكر بعض العادات الاجتماعيّة في الأندلس .

الإجابة: خروج النّاس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة ،
وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة وفي الأعياد ، وارتداء
اللباس الأبيض في الأتراح والأحزان .

- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر الشعر
الاجتماعي :

أ- قالوا الكتابة أعلى خطّة رفعت قلت الحجابة أعلى عند أقوام
الإجابة: وصف المهن التي يعمل بها النّاس وتصوير معاناتهم .

ب - كل قصر بعد الدمشق يذم فيه طاب الجنى وفاح المشم
الإجابة: وصف ماهر التطور العمراني .

ج - بشرى بيوم المهرجان فأنه يوم عليه من احتفانك رونق
الإجابة: مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها .

- اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول ابن خفاجة مهناً صديقه بعيد الأضحي المبارك ، مشيراً
إلى الأضحية :

1- ليهنك وإفد أنس سري فسرى وفصل سرور طرق
2- فما شئت من ماء ورد به أراق ومن ثوب حسن أرق
3- وسوداء تدمي به منحراً كما اعترض الليل تحت الشفق
4- سنخلع من فروها ضحوة سواد الدجى عن بياض الفلق

أ - استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة .

الإجابة: تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم، وتبادل التهاني
في الأعياد .

ب - مثل من النّصّ السابق على خصائص الشعر الاجتماعيّ
في الأندلس .

الإجابة:

1- الأبيات مقطوعة شعريّة قصيرة .
2- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعيّة السائدة في
المجتمع الأندلسي ، مثل : ماء ورد، ثوب حسن ، ليهنك، سرور .

3- الصور الشعريّة البسيطة، فقد شبّه جلد النعجة وفروها الأسود
بالليل المظلم الذي زال عن بياض الفجر،
وشبّه العيد بالوافد المؤنس .

قضايا من الشرفي العصر الأندلسي

- ما المقصود بالرسائل الأدبية التأليفية؟ ٢٠١٨ص

الإجابة: وهي مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته ، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصوّرة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة.

- بين الهدف من الكتابة التأليفية.

الإجابة: الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته ، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، مصوّرة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة.

- من هو أشهر من كتب في مجال الرسائل الأدبية التأليفية من الأندلسيين؟

الإجابة: أ- ابن حزم صاحب (طوق الحمامة في الألفة والألف).
ب- ابن شهيد صاحب (التوايح والزوايح).

- طوق الحمامة في الألفة والألف. ٢٠١٨ش

هي رسالة ردّ بها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة المرية يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحبّ ومعانيه وأسبابه وأعراضه ، وما يقع منه على سبيل الحقيقة.

يقع طوق الحمامة في ثلاثين باباً ، تناول فيها ابن حزم الحبّ في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه.

- ما هي أهم الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم؟

أ- استخدمت عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف.
ب- التسلسل المنطقي ، فالحبّ بالوصف يترقى منه إلى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والسهر على غير الإبصار.
ج - استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى.

- التوايح والزوايح.

يرجع سبب تأليف هذه الرسالة إلى أنّ كاتبها شهيد الأندلسي لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة ، فاخترع شياطين للشعراء المشهورين والكتّاب النابهين ، ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقريّة في زمانه ، وجرت بينه وبينهم مطارحات أدبية ، ومناقشات لغويّة تجلّت فيها آراء ابن شهيد النقديّة ، وقد أجازوه ، وذلك باعترافهم بتفوقه وجودة أدبه.

وقد وجّه ابن شهيد رسالته إلى شخص كناه أبا بكر (وهو شخصية خيالية).

- التوايح : جمع تابع أو تابعة وهو الجنّي أو الجنّية ، ويكُونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب.

- الزوايح : جمع زوبعة : وهو اسم شيطان أو رئيس للجن.

- علل تسمية ابن شهيد رسالته (التوايح والزوايح) . ٢٠١٨ش

الإجابة: لأنّه جعل مسرحها عالم الجن (التابعة والزوبعة) ، واتّخذ كلّ أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.

٤- كيف انتزع ابن شهيد من توايح الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟

الإجابة: عن طريق اتّصاله بتوايح الشعراء والكتّاب ، فناقشهم وناقشوه ، وأنشدهم وأنشده ، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقديّة في الأدب واللّغة ، وكثيراً من نماذج شعره ونثره ، ودافع عن فنّه.

- وازن بين رسالتي : (طوق الحمامة) و (التوايح والزوايح) من حيث : سبب التأليف ، والموضوع.

الموضوع	سبب التأليف	الرسالة
الحبّ في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه. ٢٠١٨ش	ردّ بها على سائل بعث إليه من مدينة المرية ، يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحبّ ومعانيه وأسبابه وأعراضه ، وما يقع منه على سبيل الحقيقة.	طوق الحمامة
غرّضت فيها آراء ابن شهيد النقديّة والاعتراف له بالتفوق والعبقريّة في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتّاب.	أنّ ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	التوايح والزوايح

- فنّ القصة الفلسفيّة

- علل كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي.

الإجابة: لأنّه كان كتّابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتها وآرائهم. ٢٠١٨ش

- بين هدف ابن طفيل من تأليف قصة (حي بن يقظان).

الإجابة: لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه.

- قصة (حي بن يقظان). ٢٠١٨ص

هذه القصة تلخيص فلسفي تأملي جميل لأسرار الطبيعة والخلّيقة، عرّضت من خلال حياة طفل يدعى (حي بن يقظان) ألقي في جزيرة مجهولة من جزائر الهند ، جنوب خط الاستواء . وقد استطاع هذا الطفل بالملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية أن يدرك بفطرته وتفكيره أنّ لهذا الكون خالقاً.

ما هي أهم الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان؟

- 1- تأثره بمضامين القرآن الكريم ، ولا سيما بقصة سيدنا موسى عليه السلام عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها .
(قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن آدم كيف يوارى سوء أخيه . القصة واردة في القرآن الكريم في سورة المائدة ، الآية : 31) .
- 2- يعتمد التأمل والتفكير في الخلق والكون ، وهذا واضح في قوله عند تفكيره وتأمله بعد وفاة الطيبة فاهتدى إلى شق صدرها لمعرفة ما أصابها .
- 3- عني بدقة الوصف والسرود ، ولا سيما عند الحديث عن تعلم الطفل من الطيبة وما حوله المهارات واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الطيبة .

- وازن بين رسالة التوابع والزوابع وقصة حي بن يقظان من حيث : سبب التسمية ، والهدف من التأليف .

الهدف من التأليف	سبب التسمية	حي بن يقظان
أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود .	نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان) .	حي بن يقظان
أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرانه قدرته على الكتابة .	أنه جعل مسرحها عالم الجن ، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين .	التوابع والزوابع

الوحدة الثانية : الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي

أولاً : شعر الجهاد

- حفل العصران الأيوبي والمملوكي بالأحداث الجسام ، ما هو دور الأدب في هذه الأحداث ؟

لقد كان للأدب دور كبير في تصوير تلك الأحداث ، واستنهاض همم المسلمين ، وحثهم على الجهاد ، وتحرير أراضي المسلمين .

1- صدى الغزو الصليبي في الشعر

- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين الأيوبي والمملوكي .

الإجابة: عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي ، وتفاعل معها بتصويرها ، والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها ، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون .

- إن الشعر عايش أحداث هذا العصر في مضامين ثلاثة:

أ - تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين .

الروي (الميم/م، التاء/ت، النون/ن) .

مَرَجْنَا دِمَاءً ، أَعْيَنِي لَا تَرْقِي .

ب - الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس .

الروي (الباء/ب) . هذي العزائم . ٢٠١٨ص

ابن القيسراني في قصيدة (فتح عمورية) يعارض فيها

أبا تمام ٢٠١٨ص

ج - تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح

بيت المقدس . الروي (الألف/ا) . جَلْتُ عَزَمَاتِكَ .

- كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك ، وضح ذلك .

الإجابة: معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي ، فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام . ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاله .

يقول الرشيد النابلسي:

هذا الذي كانت الأمال تنتظر فليوف الله أقواماً بما ندرنا

- حرّرت مدينة عكا على يد الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون بعد أن ظلت محتلة أكثر من مئة عام بعد معركة حطين ، وهُزم آخر جيش للصليبيين سنة (٦٩٠ هـ) وأخرجوا من معقلهم الأخير .

وفي ذلك قال شهاب الدين محمود الحلبي:

هذا الذي كانت الأمال لو طلبت رؤياه في النوم لاستخيت من الطلب

- أذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداغ الغزو الصليبي في أشعارهم.

الإجابة: الأبيوردي، والرّشيد النابلسي، وشهاب الدين محمود الحلبي، وابن السّاعاتي، وابن القيسراني، وابن المجاور، (يكتفي بذكر ثلاثة).

٢- صدى الغزو المغولي في الشعر

غزا المغول العالم الإسلامي قبل انتهاء الحروب الصليبية، ففضوا على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها بغداد سنة (٦٥٦ هـ)، وعاثوا في الأرض قتلاً لأهلها ودماراً لديارها وحرماً لمكتباتها.

- أبرز ما في هذه الأحداث من مضامين:

أ - تصوير سقوط المدن.

سقط كثير من المدن الإسلامية في يد الغزو المغولي من أهمها مدينة بغداد، فكان سقوطها حدثاً جليلاً له وقع مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم؛ فنظم شعراؤهم مرثي تشيع الأسى في النفوس ونثير شجونها، من هذه المرثي قول ابن أبي اليسر:

لِسَائِلِ الدَّمْعِ عَن بَغْدَادِ إِخْبَارُ فَمَا وَقُوفُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ سَارُوا

ثم سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٩٩ هـ). وبيّن الشاعر علي الأوتاري ما حلّ بهذه المدينة من قتل النفوس، ونهب الأموال، واسترقاق الأولاد، وسبي النساء وقتلهن، وتخريب البلاد، فقال:

أَحْسَنَ اللهُ يَا دِمَشْقُ عَزَاكِ فِي مَغَانِكِ يَا عِمَادَ الْبِلَادِ

ب - تسجيل الانتصارات.

- كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي زمن الغزو المغولي، وضح ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.

الإجابة: كانت معركة عين جالوت سنة (٦٥٨ هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشدّ فرحاً وأعظم تأثيراً في نفوس الشعراء منهم، فتغنّوا بهذا التصر المؤزر، فقال أحدهم مصوراً مصير المغول، ومشيداً بالسلطان المظفر قطز:

هَلْكَ الْكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعاً وَاسْتَجَدَّ الْإِسْلَامُ بَعْدَ دُحُوضِهِ

وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت:

رُعْتَ الْعِدَى فُضِمْتَ شَلَّ غُرُوشِهَا وَلَقِيَتْهَا فَأَخَذَتْ فَلَّ جِيُوشِهَا

- أذكر الخصائص الفنية لشعر الجهاد.

١ - يتّصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً، مثل وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت.

٢ - يكثر من استخدام القنُون البديعية كالجناس (وللدموع على الأثار آثار)، والطباق (فيا لله كم سرّت قلوباً ويا لله كم أبكت عيوناً).

٣ - يتميّز بحرارة العاطفة وتدقّق المشاعر، ولا سيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح بالانتصارات.

- استنتج المضمون الذي يمثله كلّ ممّا يأتي:

أ - قال عماد الأصفهاني:

وَلِلنَّاسِ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ الصَّلَاحُ صِلَاحٌ وَنَصْرٌ وَخَيْرٌ
نُهِوضًا إِلَى الْقُدْسِ يَشْفِي الْغَلِيلَ بِفَتْحِ الْفَتْوحِ وَمَاذَا عَسِيرُ
الإجابة: الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

ب - قال ابن منير الطرابلسي:

فَتَحَّ أَعَادَ عَلَى الْإِسْلَامِ بَهْجَتَهُ فَأَفْتَرَّ مَبْسُئُهُ وَاهْتَزَّ عِظْفَاهُ
الإجابة: تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

- اقرأ الأبيات الآتية لجهاد الدين البهائي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ١- لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الْبُرُوجِ وَحُسْنِهَا حَفَّتْ بِهِنَّ طَوَارِقُ الْحَدَثَانِ
- ٢- لَهْفِي عَلَى وَاوِي دِمَشْقَ وَلُطْفِهِ وَتَبَدَّلَ الْغَزْلَانِ بِالثِيَرَانِ
- ٣- وَشَكَا الْحَرِيقُ فَوَادُهَا لَمَّا رَأَتْ نُورَ الْمَنَازِلِ أَبْدَلَتْ بِدُخَانِ

أ - بيّن المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة تصوير سقوط المدن.

الإجابة: سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٩٩ هـ)، فحلّ بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس، ونهب الأموال، وحرقت المنازل.

ب - من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي حرارة العاطفة، وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة.

الإجابة: تبدو في الأبيات حرارة العاطفة جلية، حيث كرّر الشاعر كلمة (لهفي)، إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده، وهذا ممّا لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجديّة وبت الشكوى والتفجّع.

- وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي وفي العصرين الأيوبي والمملوكي.

العصر الأندلسي	العصران: الأيوبي والمملوكي
من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في هذا العصر.	١ صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في الشعر.
تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.	٢ تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.
الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.	٣ الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.
الاستنجا بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصره إخوانهم.	٤ تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

ثانياً: المدائح النبوية

- مفهوم المدح النبوي. ٢٠١٨ ص

الإجابة: فن شعري يُعنى بمدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعداد صفاته الخُلقية والخُلقية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارته ، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته ، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية ، والإشادة بغزواته.

- علل تسمية شعر المدائح النبوية مدحاً وليس رثاءً. ٢٠١٨ ش

الإجابة: لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حيٌّ في نفوس المسلمين برسائله وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها.

- متى نشأ المدح النبوي؟

الإجابة: في صدر الإسلام ، واستمرّ النظم فيه في العصرين : الأمويّ والعباسيّ.

- كثر النظم في المدح النبوي ، وأقبل الناس عليه بشغف ولهفة فسّر ذلك. ٢٠١٨ ص

الإجابة: يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسونه وينشدونه في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

- لم ازدهر شعر المدائح النبوية في العصرين : الأيوبيّ والمملوكيّ؟

الإجابة: يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان لاقى كثيرون من شدة وطأتها القهر والألم ، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد ، فما كان منهم إلا التوجّه إلى الله - جلّ جلاله - والتضرّع إليه كي ينجّهم من الكرب الذي وقع عليهم والضميم الذي لحق بهم ، وتوسّلوا إلى رسوله الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجّهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

- لم تعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية؟

الإجابة: لإقبال الناس عليها بشغف ولهفة ، فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسون وينشدونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

- لم تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها؟

الإجابة: بسبب تعدد موضوعاتها : فهي تتغنّى بصفات الرسول - صلى الله عليه وسلم - وسيادته وقيادته للعرب والعجم ، ووصف معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفاً مفصلاً دقيقاً وحاجة الناس إلى شفاعته.

- اذكر ثلاثة من الدواوين التي ألقت في المدح النبوي، ومؤلفيها.

اسم المؤلف	اسم الديوان
الصّرصري ٢٠١٨ ش	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار
ابن سيد الناس اليعمري	بشرى اللبيب بذكرى الحبيب
ابن نباتة المصري	منتخب الهدية في المدائح النبوية
ابن العطار الدنيسري	فراند الأشعار في مدح النبي المختار
ابن عربشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

- ومن أشهر من يمثل هذه الظاهرة في تلك الفترة البوصيري، وله جملة قصائد أشهرها (البردة) المعروفة باسم

(الكواكب النورية في مدح خير البرية) وتقع في مئة واثنين

وستين بيتاً ، ومطلعها :

أمن تذكّر جيرانٍ بذِي سلمٍ مَرَجَتْ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

ثم يعرض البوصيري بغيته بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم فيتغنّى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم ، وحاجة الناس إلى شفاعته ، فيقول :

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالنَّاقِلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

- وقد بين الشاب الظريف منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم الرفيعة ، والتوسّل إليه وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار ، فالآمال معقودة عليه ، فقال :

ما كان يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنْزِلَةً يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّئِبِ

- ووصف الشعراء معجزاته ، لا سيّما حادثة الإسراء والمعراج وصفاً مفصلاً دقيقاً ، يقول أبو زكريا يحيى بن يوسف الصّرصري في قصيدة تجاوز عدد أبياتها ثمانمئة وخمسين بيتاً :

سُبْحَانَ ذِي الْجَبُوتِ وَالْبُرْهَانَ وَالْعِزِّ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانَ

- وذكروا غزواته وفضيلة جده عبد المطلب ، وأشاروا إلى ذكره والثناء عليه في الكتب السماوية ،

بَنَتْ نُبُوَّتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ فَكَدَّنتُ عَنْهُ تَوْرَةَ وَإِنْجِيلُ

- ما هي الخصائص الفنية لشعر المدح النبوي؟

١- تبرز فيه العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته.

٢- يتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة.

٣- تأثرت مضامينه بالقرآن الكريم ، ومن ذلك الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج ، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السماوية ، والظير الأبايل ، وبالحديث النبوي الشريف عند ذكر البراق في حادثة الإسراء.

٤- يشيع فيه فن المعارضات ، مثال ذلك قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:

بانت سعادٌ فقلبي اليوم مثبؤلٌ مُنِيْمٌ إثرها لم يُفدْ مكبؤلٌ

قضايا من التراث في العصرين الأيوبي والمملوكي

أولاً : أدب الرحلات

- علل يعد أدب الرحلات واحداً من أمتع الفنون التراثية. ٢٠١٨ش

الإجابة: بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم ، وامتزاجه بفنون أخرى كالفن ، والمذكرات ، والتراث الشعبي ، واليوميات .

- علل اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم. ٢٠١٨ص

الإجابة: بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم .

- علل لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة.

الإجابة: كونه وثائق تاريخية وجغرافية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية .

- اذكر أشهر الرحالة في العصرين : الأيوبي والمملوكي.

الإجابة: ابن جبير وابن بطوطة .

١- ابن جبير

هو محمد بن أحمد من بني ضمرة من كنانة المضربة العدنانية . درس علوم الدين وشغف بها ، وبرزت ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية ، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتباً .

دون ابن جبير خلال رحلته في القرن السادس الهجري مشاهداته وملاحظاته في يوميات سميت باسم (تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار) ، وصف فيها البيت الحرام والمسجد النبوي ، ودمشق والعراق ، وغيرها من البلدان والمدن ، كما وصف الأسواق والأسوار والحصون والمشافي ، والأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لسكان البلدان التي مر بها ودرجة الاستقرار فيها ، كما وصفت رحلاته .

٢- ابن بطوطة

هو محمد بن عبد الله الطنجي ، لقب بأمير الرحالة المسلمين . خرج من طنجة سنة (٧٢٥ هـ) فطاف قارتي : آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا . استغرقت رحلته ما يقارب الثلاثين عاماً .

دون أخبار رحلته في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) فوصف فيه البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها ، وحكامها وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها ، كما وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها .

- انسب الكتابين الآتيين إلى مؤلفيهما :

أ - تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .

الإجابة: لابن بطوطة .

ب - تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار . **الإجابة:** لابن جبير .

- اذكر موضوعين من موضوعات شعر المدائح ، ومثل عليهما ببعض الشواهد الشعرية .

الإجابة:

١- التوسل إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - وطلب الشفاعة منه ، للنجاة من عذاب النار ، فالأمال معقودة عليه ، يقول الشاب الظريف :

ما كان يرضى لك الرخمن منزلةً يا أشرف الخلق إلا أشرف الرتب

٢- وصف معجزات الرسول ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفاً مفصلاً دقيقاً ، يقول الصرصري :

سبحان ذي الجبروت والبرهان والعز والملوك والسُلطان

- مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في شعر المديح النبوي .

قول ابن الساعاتي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير) :
بُنْتُ نُبُوَّتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ تَطَقَّتْ فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَةَ وَإِنْجِيلَ
وقد عارض بها قصيدة كعب بن زهير التي مطلعها :
بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مُتَمِّمٌ لِرَّهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولٌ

- لم أكثر شعراء المدائح النبوية من معارضة قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

تعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد لقيت اهتماماً كبيراً من القدماء والمحدثين ، وعارضها كثيرون ، كونها حافظت على القلب العام للقصيدة الجاهلية .

- استنتج الخصيصة الفنية لشعر المدائح النبوية في كل ما يأتي :

أ - هو البشير النذير العذل شاهده وللشهادة تجريح وتعديل
الإجابة: تبرز فيها العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم .

ب - أسرى من البيت الحرام به إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان
الإجابة: تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم (حادثة الإسراء) .

لِمَ لَقِبَ ابْنُ بَطُوطة أمير الرحالة المسلمين؟

- أ- لأنه أشهر الرحالة المسلمين.
ب- لأن رحلته أطول رحلة ، إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عامًا.
ج- لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا ، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها.

أذكر الخصائص الفنية لأدب الرحلات

- ١- يقتبس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الأشعار ، مثل ما ورد في نصّ ابن جبير :
(وجاءنا الموج من كلّ مكان ، وظننا أننا قد أحيط بنا).
٢- يعتني بالوصف وبذكر التفاصيل ، مثال ذلك وصف ابن بطوطة الباقوت في جزيرة سيلان ، وفي وصف ابن جبير رحلته إلى صقلية عن طريق البحر.
٣- يميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقي .
ومثال ذلك : (فلما جنّ الليل اشتدّ تلاطمه ، وصكّت الأذان غماغه ، واستشرى عصفوف الريح).

وازن بين النصين من حيث : التأثير بالقرآن الكريم ، واللغة ، والجناس والسجع .

النصّ	التأثر بالقرآن الكريم	اللغة	الجناس والسجع
النصّ الأول	أورد قوله تعالى : ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (ص ، ٤٢)	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة (لاصم ، الصلاب ، مذانب ، الأرقام).	وظّف الكاتب بعض المحسنات البديعية كالسجع (استقريناها - اجتليناها ، الرياحين - البساتين) ، والجناس مثل : (المشرق والمشرق)
النصّ الثاني	تأثرًا بقول الله تعالى : فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادٍ يَبْتَ وَمَرْفَأَهُمْ كُلٌّ مُمَزَّقٌ (سبأ ، ١٩)	اللغة سهلة والمفردات ذات معانٍ سهلة وبسيطة.	عدم الميل إلى المحسنات البديعية.

ثانيًا : فنّ الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي

- وضح العوامل السياسيّة التي أسهمت في ازدهار فنّ الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي. ٢٠١٨ ص
الإجابة:

- ١- كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتسيير أمورها.
٢- حاجة الحياة السياسيّة الرسميّة التي عاشها السلاطين والأمراء والجنود من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجيّة ... إلخ.

- وضح العوامل الاجتماعيّة التي أسهمت في ازدهار فنّ الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي.
الإجابة:

- ١- علوّ منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك ، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.
٢- اتّخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي ، فكانت تستخدم في التهنئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر ، وغير ذلك.

- وضح العوامل العلميّة التي أسهمت في ازدهار فنّ الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي.
الإجابة:

- ١- ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له ، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود ، وغير ذلك.
٢- رغبة الكُتّاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.

من هم أشهر كتّاب الرسائل في هذين العصرين؟

الإجابة: القاضي الفاضل ، والعماد الأصفهاني صاحب كتاب (خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر) ، ومحبي الدين بن عبد الظاهر ، وعلاء الدين بن غانم.

١- القاضي الفاضل

هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني . أطلقت عليه ألقاب عدّة منها : (محيي الدين) و(مجير الدين) و (القاضي الفاضل). درس العلوم الشرعيّة وديوان الحماسة ، وتعلّم فنّ الكتابة ، وعمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.

- لم عدّ القاضي الفاضل أهمّ أعمدة كتّاب الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي ؟

لأنّ كتّاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة ، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتّاب العصرين : الأيوبي والمملوكي ، ومحفزة لهم على الإبداع.

هو القاضي محيي الدين أبو الفضل ، ولد في بيت علم ودين. درس التاريخ والسير والأدب ، وبرع في الكتابة النثرية ، وكثرت مؤلفاته ، منها:

(الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر) ، (٢٠١٨ هـ)
(و تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور) .

- أذكر الخصائص الفنية للرسائل

١- تتأثر بالقرآن الكريم.

٢- تؤرخ الرسالة لأحداث العصر ، فتعدّ سجلاً تاريخياً.

٣- تكثر في الرسائل المحسنات البديعية.

٤- تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ مثل (السّمَاك ، مرادع ، متولّج ، وغيرها) ، وأما ابن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته (فكمّ من شجاع ألقّ ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى ، وناضل ورامى) .

- وازن بين الرسائل الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين : الأيوبي والمملوكي:

وصف علاء الدين بن غانم في رسالة له إحدى القلاع :

((ذات أودية ومحاجر لا تراها العيون لبعدها إلا شزراً ، ولا ينظر ساكنها العدد الكثير إلا نزرًا ، ولا يظنّ ناظرها إلا أنها طالعة بين النجوم بما لها من الأبراج ، ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر ، إلا أن هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج)) .

وردّ الناصر قلاوون على محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها:

((من سلّ سيف البغي قتل به ، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ، فيرسل إلينا من خواص دولتك رجل يكون عندكم ممّن إذا قطع بأمر وقفتم عنده)) .

الخصائص الفنية

التأثر بالقرآن الكريم (هَذَا عَذْبُ فَرَاتٍ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاغِ) استخدام المحسنات البديعية ، كالسجع (شزراً - نزرًا ، أبراج - أجاج) استخدام التشبيهات ومثالها : ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر . - الدقة في الوصف .	النص الأول
التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحيق المكر إلا بأهله) . تؤرخ الرسالة لأحداث العصر . وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب .	النص الثاني

ثالثاً : الخطابة في العصرين : الأيوبي والمملوكي

- بين أهمية الخطابة في العصرين : الأيوبي والمملوكي.

الإجابة: أسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة ، وإقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية.

- علّل : ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين : الأيوبي والمملوكي . ٢٠١٨ ص

الإجابة: بسبب الغزوين : الصليبي والمغولي ، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها ومحفزاتها.

- وضح العوامل التي أسهمت في تنشيط هذا الفنّ وازدهاره ، وفوّرت للخطباء مخزوناً كبيراً من المعاني والأفكار.

- ١- نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرّيظ.
- ٢- تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.
- ٣- توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها ، كالغزو الصليبي والغزو المغولي ، والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولا سيما الخطابة السياسية والدينية.

- من هو أشهر خطباء العصرين؟ **الإجابة:** ابن الزكي.

- محيي الدين ابن الزكي ت (٥٩٨هـ)

هو أبو المعالي محمد القرشي ، الملقب بمحيي الدين ، المعروف بابن زكي الدين ، فقيه خطيب أديب ، حسن الإنشاء ، كانت له منزلة رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي.

شهد فتح بيت المقدس فكان أول من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الأولى بعد تحريره ، وتعدّ هذه الخطبة أنموذجاً للخطب الدينية.

- أذكر الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي . ٢٠١٨ هـ

- ١- بروز العاطفة الدينية.
- ٢- تتأق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.
- ٣- توظف الصور البيانية والمحسنات البديعية.

- اقرأ النصّ الآتي من خطبة لابن منير الإسكندراني (ت ٦٨٣ هـ) ، ألقاها بعدما ملك التتار الشام سنة (٦٥٨ هـ) ، ثمّ استخرج منها ما يناسب من الخصائص الفنية للخطبة:

((الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت ، والقلوب إذا خشعت ، .. الموجود إذا الأسباب انقطعت ، المقصود إذا الأبواب امتنعت ، ... فسبحان من وسعت رحمته كل شيء ، وحقّ لها إذا وسعت ، وسعت إلى طاعته السماوات والأرض حين قال (انْتَبِهْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) ، فأطاعت وسمعت ، أيها الناس ، خافوا الله تأمنوا في ضمان وعده الوفيّ ، ولا تخافوا الخلق وإن كثروا ؛ فإن الخوف منهم شركٌ خفيّ)) .

- الخصائص الفنية للخطبة:

- أ- التمثل بالقرآن الكريم (انتبها طوعاً أو كرهاً) ، والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح.
- ب- تتأق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة (سبحان من وسعت رحمته ، يرحم، الموجود ، المقصود ، ضمان وعده).
- ج- توظف المحسنات البديعية كالسجع (دمعت - خشعت ، وفي- خفي) ، والطباق (خافوا - تأمنوا).

رابعاً: التأليف الموسوعي في العصرين: النيوبي والملوكي

- عرف الموسوعة

الإجابة: كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة ، أو ميدان منها ، مرتبة ترتيباً هجائياً.

- ظهرت بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي ، أذكرها.

الإجابة: كتاب (الحيوان) للجاحظ و (الأغاني) لأبي الفرج الأصفهاني .

- بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر الملوكي:

- ١- ديوان الإنشاء . ٢٠١٨ص يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه . فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب ... إلخ.
- ٢- الغزو الصليبي والغزو المغولي .
- أحدث الغزو الصليبي والمغولي تدميرًا ثقافيًا لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام ، الأمر الذي ألهم غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها ، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خُسر .
- ٣- هجرة العلماء: استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها . وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.
- ٤- انتشار المكتبات الضخمة : التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحوث نفائس الكتب والمخطوطات ؛ الأمر الذي أتاح المجال لتنوع المعارف وكثرتها ، ومن ثم التأليف الموسوعي .

- من هو مؤسس علم الاجتماع؟ ٢٠١٨ش

الإجابة: ابن خلدون.

- من هو أشهر علماء العرب في الصيدلة؟

الإجابة: ابن البيطار المالكي.

- نقف على بعض الموسوعات وفقة إجاز تشير إلى تلك الكتوز الأدبية والعلمية والمعرفية التي انصرف الأدباء والعلماء إلى جمعها في كثير من الصبر والتتبع والجهد :

أ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي : وهو من أوسع كتب التراجم ، يقع في نحو ثلاثين مجلدًا .

ب - غرر الخصائص الواضحة و غرر النقااص الفاضحة لجمال الدين الوطواط:

وهو كتاب يقع في ستة عشر بابًا ، يشتمل كل باب منها على ستة فصول ضمّنها مختارات من النثر والشعر .

ج- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري : وهي موسوعة تقع في ثلاثين مجلدًا قُسمت خمسة أقسام : السماء والأثار العلوية ، والأرض والمعالم السفلية ، والإنسان وما يتعلّق به والحيوان الصامت ، والنبات ، والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره .

د - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري : وهو كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءًا حافلة بالفوائد القيمة والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية .

هـ - سير أعلام النبلاء للذهبي:

وهو كتاب ضخّم يقع في ثلاثين مجلدًا في تراجم الرجال والأعلام .

و - صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس القلقشندي : وهو كتاب ضخّم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتاب ، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه ، وتاريخ الكتابة وتطوراتها ، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم وغير ذلك .

ز - نسيم الصبا لبدر الدين الحلبي : وهو كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلاً في وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها . ٢٠١٨ش

- انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها :

- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين الصفدي . ٢٠١٨ش

- غرر الخصائص الواضحة و غرر النقااص الفاضحة : لجمال الدين الوطواط .

- نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين النويري .

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل الله العمري .

- سير أعلام النبلاء: للذهبي .

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس القلقشندي .

- نسيم الصبا : لبدر الدين الحلبي .

- هناك موسوعات تشترك في أكثر من صنف :

موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ	موسوعات الأدب	موسوعات التراجم
الوافي بالوفيات	غرر الخصائص الواضحة	نهاية الأرب في فنون الأدب
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٠١٨ص	نهاية الأرب في فنون الأدب	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سير أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	نسيم الصبا
	نسيم الصبا	

الآبيات المطلوبة في مقرّر الحفظ للفصل الدراسي الأول:

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من :

شعر وصف الطبيعة في الأندلس:

- 1- في أرض أندلس تلتد نغماء
 - 2- وقد بدت للبيهار أويّة
 - 3- أنهارها فضة والمسك تربتها
 - 4- فهو أمير الرياض حَفَ به
 - 5- رؤوسها فضة مورقة
- ولا يفارق فيها القلب سراء
تعبق مسكا طلوعها عجب
والخز روضتها والدُر حصباء
من سائر النور عنكر لَجِب
تشرق نورا غيونها ذهب

شعر رثاء المدن والممالك في الأندلس:

- 1- عاثت بساحتك العدا يا دار
 - 2- تبكي السماء بمزّن رانح غاد
 - 3- أرى الملوك أصابتهم بأندلس
 - 4- أدرك بحيلك خيل الله أندلساً
 - 5- وإذا تردّد في جنابك ناظر
- ومحا محاسنك البلى والنار
على البهاليل من أبناء عباد
دوايز السوء لا تبقي ولا تدر
إن السبيل إلى منجاتها درسا
طال اغتبار فيك واستعبار

شعر المرأة في الأندلس:

٢٠١٨ دورة شتوية

- 1- ابن الهشامين خير الناس مآثرة
 - 2- وقانا لفحة الرمضاء واد
 - 3- هي الشمس مسكنها في السماء
 - 4- ولن تستطيع إليه الصعود
 - 5- يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم
- وخير منتجع يوماً لرواد
سقاء مضاعف الغيث العميم
فعر الفواد عزاء جميلا
ولن تستطيع إليك النزولا
غضبي جفونك عما خطه قلبي

الشعر الاجتماعي في الأندلس:

٢٠١٨ دورة صيفية

- 1- يا ليلة العيد غدت ثانية
 - 2- إذا كان البياض لباس حزن
 - 3- أرى المهرجان قد استبشرا
 - 4- أما الوراقة فهي أنكد حرفة
 - 5- وللزاهي الكمال سنا وحسنا
- وعاد إحصانك الذي أذكر
بأندلس فذاك من الصواب
عادة بكى المزن واستعبرا
أوراقها وثمارها الحرمان
كما وسع الجلالة والكمالا

صدي الغزو الصليبي في الشعر:

- 1- مزجنا دماء بالدموع السواجم
 - 2- أعيني لا ترقى من العبرات
 - 3- لتبك على القدس البلاد بأسرها
 - 4- لتبك عليها مكة فهي أختها
 - 5- فيا لله كم سررت قلوبا
- فلم يبق منا عرصة للمراجم
صلي في البكا الأصال بالبكرات
وتخلن بالأخزان والترحات
وتشكو الذي لاقت إلى عرفات
ويا لله كم أبكت عيونا

صدي الغزو المغولي في الشعر:

- 1- لسائل الدمع عن بغداد إخبار
 - 2- يا زائرين إلى الزوراء لا تفدوا
 - 3- أحسن الله يا دمشقي عراك
 - 4- وبأنس ب (قاسيون) وناس
 - 5- طرفتهم حوادث الدهر بالقتل
- فما وقوفك والأحباب قد ساروا
فما بذاك الحمى والدار ديار
في مغانيك يا عماد البلاد
أصبحوا مغنما لأهل الفساد
ونهب الأموال والأولاد

المدائح النبوية:

- 1- محمّد سيد الكونين والثقلين
 - 2- هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
 - 3- سبحان ذي الجبروت والبرهان
 - 4- أسرى من البيت الحرام به إلى
 - 5- فعلا البراق وكان أشرف مركب
- والفريقين من غرب ومن عجم
لكل هول من الأهوال مقتحم
والعر والملوك والسطان
أقصى المساجد ليس بالوسنان
يطوي القفار بسرعة الطيران